إثر عملية اجرامية للعدو الصهيوني

العميد سيد رضي شهيد على طريق القدس

في سياق الإعتداءات الصهيونية المستمرة على سورية استشهد الحاج سيد رضي موسوي، أحد كبار مستشاري حرس الثورة الاسلامية في سوريا بعدوان صهيوني غاشم على منطقة الزينبية بريف دمشق. وكان سيد رضي موسوي أحد أقدم مستشاري حرس الثورة الاسلامية في سوريا وأحد رفاق الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني. ولم ترد أنباء عن عدد الشهداء والجرحى المحتملين في هذا العدوان. ويتواجد مستشارون ايرانيون في سوريا بطلب من الحكومة السورية في ظلّ الحرب الإرهابية التي تعرضت لها البلاد. من جانبه نعى حرس الثورة الاسلامية، احد مستشاريه الذي ارتقى شهيدا اثر استهداف الكيان الصهيوني منطقة الزينية (س) بدمشق.

وجاء في بيان العلاقات العامة في حرس الثورة الاسلامية:

نعلن للشعب الايراني الشريف والشجاع بأنه قبل ساعات (أمس)، في هجوم صاروخي إجرامي الذي شنه الكيان الصهيوني المزيف والقاتل للأطفال على دمشق، إستشهد العميد سيد رضي موسوي، أحد كبار المستشارين العسكريين في الحرس الثوري الإيراني.

وكان الشهيد أحد رفاق الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني وكان مسؤولاً عن دعم جبهة المقاومة في سوريا. وبهذه المناسبة نتقدم بالتهنئة والتعزية باستشهاد هذا القيادي الكبير لأسرته ولقادة ومجاهدي جبهة المقاومة الإسلامية، ونؤكد أن الكيان الصهيوني الغاصب والهمجي سيدفع ثمن هذه الجريمة.

مؤكدةً أن المقاومة في غزة ستخرج مرفوعة الرأس..

ايران تدعو لتكثيف الضغوط على الكيان الصهيوني

تناول المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في مؤتمره الصحفي المنعقد أمس الإثنين، العديد من القضايا والتطورات المستجدة على الساحة الدولية، بما في ذلك العدوان الصهيوني المستمر على الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، والذي راح ضحيته أكثر من ٢٠ ألف شهيد حتى الآن، فيما يقف المجتمع الدولي عاجزا أمام وقف هذه الجرائم.

إثر ذلك، دعا المتحدث باسم الخارجية المجتمع الدولي للتحرك لوقف جرائم الكيان الصهيوني في غزة. وقال عند تهيئة المسيحيين بعيد الميلاد: ان قلوب أتباع الديانات السماوية هذه الأيام مع الشعب الفلسطيني ويصرخون دفاعا عن الشعب الفلسطيني باتباعهم تعاليم الديانات السماوية وخاصة الديانة المسيحية في كل مكان في العالم. وحتى في بيت لحم، مهد المسيح، أوقف المسيحيون احتفالات عيد الميلاد لإظهار التعاطف مع الشعب الفلسطيني.

وأضاف: من المؤسف أن الصهاينة لم يتوقفوا عن جرائمهم في هذه الأيام واستمروا في قتل شعب فلسطين الأعزل، وفي ليلة ميلاد السيد المسيح شاهدنا نشر صور مؤلمة لقتل الفلسطينيين في مخيم المغازي، وسط القطاع. لقد استشهد في هذه الليلة أكثر من ٧٠ مواطنا فلسطينيا، نحن ندين بشدّة هذه الجريمة. وهذا يدل على أن الصهاينة لا يلتزمون بأي قانون دولي وأنه من الضروري أن يتجاوز المجتمع الدولي بشكل عملي وجدّي مرحلة إصدار البيانات ويمنع اعتداءات الكيان الصهيوني الغاصب.

ايران ساهمت في تعزيز أمن الملاحة في المياه والممّرات الدولية وترفض التُهم الأمريكية

مشاورات إيران لوقف جرائم الصهاينة

وفيما يتعلق بمشاورات إيران لوقف جرائم الصهاينة ومؤتمر طهران، قال كنعاني: للأسف، في القرار الذي وافق عليه مجلس الأمن يوم الجمعة، ظهر دور الدعم الكامل للحكومة الأمريكية للكيان الصهيوني. ونتيجة معارضة الولايات المتحدة، لم يتم تضمين أي بند في هذا القرار وقف هجمات الكيان الإجرامية ضد الأبرياء.

وبين كنعاني أن الحكومة الأمريكية منعت إدراج مثل هذا البند وامتنعت عن التصويت على القرار، وقال: إن البند الأساسي في هذا القرار يشمل إرسال المساعدات الإنسانية. والحقيقة أن أمريكا صوتت على مواصلة الحرب وأظهرت أنها مع الكيان الصهيوني وجزء من الحرب على قطاع غزة. وأضاف: أوضحنا وجهة نظرنا فيما يتعلق بإرسال المساعدات إلى غزة. كما أن وجهة نظر فصائل المقاومة والأمين العام للأمم المتحدة واضحة أيضاً. كيف يمكن إرسال المساعدات في ظروف الحرب والقصف؟ إن هذا القرار يخلو عمليا مما ورد في أحكامه.

قرار لا يلبي حاجة الفلسطينيين

وأشار المتحدث إلى أن هذا القرار لا معنى له وغير قابل للتنفيذ، وقال: إن ما فعله مجلس الأمن ليس ما يحتاجه الفلسطينيون. وأظهر المجتمع الدولي إرادته في الجمعية العامة للأمم المتحدة وطالب بوقف الهجمات. كما أظهرت شعوب البلدان ذلك في التجمعات بالشوارع. إن رغبة المجتمع الدولي واضحة، لكن هذا القرار ليس رغبة المجتمع الدولي. وأضاف كنعاني: أمريكا أظهرت أنها لا تزال تريد مواصلة جرائمها واعتداءاتها. لقد بذلت إيران جهودها منذ البداية، وفي جميع المنظمات الدولية حيث أمكن إثارة القضية، بذلت إيران جهودها، وآخرها استضافة مؤتمر طهران حول فلسطين، حيث رفع المجتمع الدولي صوته مرة أخرى في هذا الاجتماع لإنهاء هجمات الكيان. وتابع: من الضروري أن تزيد دول العالم كافة جهودها وتزيد الضغط على الكيان حتى وقف جرائمه.

بريطانيا مسؤولة ويجب أن تحاسب على أفعالها في الماضي والحاضر

ردّ إيران على الاتهام الأمريكي

وقال المتحدث باسم الخارجية حول الادعاء الأمريكي بشأن الهجوم بطائرة مسيرة على سفينة في المحيط الهندي ونسبته إلى إيران: إن اتهامات الولايات المتحدة لا نهاية لها. أكبر متهم هي حكومة الولايات المتحدة، التي هي عمليا جزء من جرائم الحرب والمسؤول الأول والأخير عن بدء الهجمات. بالأساس أمريكا ليست في وضع يمكنها من توجيه الاتهامات لأطراف أخرى، ونحن نرفضها. واعتبر كنعاني أن مثل هذه الادعاءات تهدف إلى إسقاط التهم والتغطية على الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني، وقال: إن الحكومة الأمريكية بتصرفاتها ودعمها للكيان جلبت لها كراهية شعوب العالم. واتهام إيران مرفوض. وأضاف: فيما يتعلق بالأمن البحري في المنطقة، كانت إيران جزءا من توفير الأمن في الممرات المائية الدولية ولعبت دورا مهمًا في الأمن البحري والتجارة الدولية وتصرفت دائمًا بمسؤولية. الحكومة الأميركية ليست في وضع يسمح لها بتوجيه اتهامات ضد إيران.

● أخبار قصيرة

على أدعياء اتباع المسيح ان لا يدعموا الصهاينة

قال رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي: ان المساجد والكنائس والمسلمين والمسيحيين في غزة يتعرضون جميعا الى هجمات الكيان الصهيوني المجرم، وذلك بدعم بعض الدول الغربية؛ مؤكدا بان الدول التي تدّعي السير على نهج السيد المسيح (عليه السلام) هي ذاتها التي تقدم الدعم الى هذا الكيان ليواصل مجازره المهولة بحق الشعب المظلوم في هذا القطاع. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس الوزراء برعاية الرئيس الايراني، الاحد، حيث لفت الى اقتراب ذكرى ميلاد النبي عيسى (ع) (٢٥ كانون الاول/ ديسمبر) وراس السنة الميلادية؛ قائلا: المطلوب من المسيحيين وجميع الشعوب واصحاب الضمائر اليقظة في انحاء العالم، ان يصرخوا باستنكار وادانة جرائم الابادة الجماعية والمجازر المهولة التي يقترفها الصهاينة في غزة. واضاف: ان الدول التي تقدم الدعم الى الكيان الصهيوني قاتل الاطفال، هي ذاتها التي تدعي السير على نهج السيد المسيح (ع)، بينما حمل هذا النبي رسالة العدل ومناهضة الظلم الى البشرية. وفي جانب آخر من تصريحاته اليوم، قدم رئيس الجمهورية، التهاني بمناسبة ذكرى ميلاد السيد المسيح (ع)، الى المواطنين من اتباع الديانة المسيحية وجميع السائرين على طريق الحق والعدالة.

اتفاق بين ايران والعراق في مجال التدريب والابحاث الاستراتيجية

التقى رئيس الجامعة العليا للدفاع الوطني في ايران العميد اسماعيل احمدي مقدم، وزير الداخلية العراقي عبدالامير كامل الشمري وجرى الاتفاق على اطار عملي للتعاون الثنائي. ويزور العميد اسماعيل أحمدي مقدم رئيس الجامعة العليا للدفاع الوطني الايراني، بغداد، على راس وفد رفيع المستوى بدعوة من وزير الداخلية العراقي عبدالأمير كامل الشمري، في زيارة تستغرق عدة أيام. وجرى البحث في هذا اللقاء الذي عقد في وزارة الداخلية العراقية مساء امس الأول، بشان التعاون الثنائي في مجال التدريب والابحاث الاستراتيجية، وتم الاتفاق على إطار عملي للتعاون الثنائي. وقام رئيس الجامعة العليا للدفاع الوطني الايرانية والوفد المرافق له خلال الزيارة بتفقد مختلف اقسام وزارة الداخلية العراقية.

الادميرال سياري:

القوة البحرية رافقت أكثر من ١٠ آلاف سفينة تجارية

اعتبر نائب القائد العام للجيش للشؤون التنسيقية الادميرال حبيب الله سياري، أن إيران لاعب مهم على الساحة العالمية، وانها تقوم بإنتاج مختلف أنواع الاسلحة والذخيرة، بما في ذلك الطائرات بدون طيار والصواريخ وأنظمة الدفاع "أرض جو"، وتصدير بعضها وقال: نحن القوة الرائدة في مجال الصواريخ والطائرات المسيرة الذكية في المنطقة.

وفي كلمته مساء الأحد خلال مراسم احياء ذكرى ٣١ شهيدا من جامعة النفط في مدينة آبادان بمحافظة خوزستان (جنوب غرب) خلال فترة الدفاع المقدس، اعتبر الادميرال سياري حضور الشعب ودعمه للبلاد ضمانة لدحر مؤامرات الأعداء وقال: أن سر نجاح البلاد يكمن في مواصلة طريق الشهداء والتلاحم والوحدة الوطنية.

واعتبر منع نهب الثروات الوطنية تحطيم هيمنة الاستكبار العالمي الخاوية في المنطقة والشرق الأوسط من الإنجازات العظيمة لانتصار الثورة الإسلامية وقال: منذ ذلك الحين والأعداء يستخدمون العديد من الاساليب لمنع نمو الثورة.

وقال الادميرال سياري: لقد حاول أعداء الثورة تحقيق أهدافهم الشريرة من خلال اثارة الخلافات العرقية والدينية واغتيال رموز الثورة، لكنهم لم ينجحوا وبعد ذلك فرضوا حرباً كبيرة على البلاد.

وأضاف: بعد الحرب واصل الاستكبار العالمي الحصار على البلاد ووسع نطاقه كل عام، لكن أهدافهم لم تتحقق أبداً بحضور الشعب. واعتبر أن هدف العدو من شن الغزو الثقافي والناتو الثقافي والحرب الناعمة هو السيطرة على عقول الشباب من أجل تغيير آرائهم ومعتقداتهم وأضاف: العدو حاول تغيير تفكير وسلوك الشباب تجاه الثورة.

وقال: إن أعداء إيران الإسلامية يحاولون الآن مهاجمة البلاد بالحرب المعرفية والتركيبية، وهو ما لن يحقق أهدافهم أبداً.

وأضاف الأدميرال سياري: رافقت القوة البحرية أكثر من ١٠ آلاف سفينة تجارية وأبقت ميناء الإمام الخميني (رض) نشطًا لصون اقتصاد البلاد.

على صعيد آخر قال العميد طيار نصير زادة في تصريحه الاثنين، في مراسم إحياء أسبوع الابحاث الذي أقيم في جامعة القيادة والاركان التابعة للجيش (دافوس) اشار العميد طيار نصير زادة الى أهمية العلم والمعرفة في الإسلام والتأكيد عليه في القرآن الكريم في الكثير من الآيات وقال: لقد أعلنت منظمة اليونسكو مؤخراً عن إحصائية تم على أساسها الاعتراف بالإسلام كأفضل دين في تطوير وتنمية العلوم والمعرفة.

واعتبر أن القوة تكمن في المعرفة وأضاف: اليوم وفي أحداث الأيام الأخيرة نشهد أولئك الذين يعتمدون سياسات استكبارية ويعتبرون أنفسهم متفوقين على الآخرين، يعتمدون على القوة العلمية التي حولوها إلى قوة عسكرية، لذلك أنصح جميع الطلاب والعلماء والأساتذة أن يزيدوا من معرفتهم حتى نصبح أقوياء.

وتابع نائب رئيس أركان القوات المسلحة قائلاً: إن البحث يتطلب أيضاً الصبر والتحمل: في عالم اليوم، يعد الاستثمار في مجال البحث مرتفعاً للغاية؛ لدرجة أن بعض الدول خصصت الكثير من الأموال للبحث، وهذا يدل على ضرورة إضفاء الطابع المؤسسي على هذه القضية في بلادنا أيضًا؛ وفي هذا الصدد، ينبغي على جميع المسؤولين أن يولوا الاهتمام اللازم وأن يكون صبرنا وتحملنا عاليا في مواجهة المشاكل التي تعيق البحث.

ايران رائدة بالمنطقة بمجال الصواريخ والمسيرات الذكية

فيما يزور نائب قائد الشرطة إسلام اباد:

على باكستان ألاّ تسمح للإرهابيين بممارسة أنشطتهم على أراضيها

دعا نائب قائد قوات الشرطة العميد " قاسم رضائي" باكستان الى عدم السماح للأشرار بممارسة أنشطتهم الإرهابية في أراضيها، وذلك لدى استقباله مساء أمس الأول، قائد قوات مكافحة المخدرات الباكستاني الجنرال" محمد أنيق الرحمن " الذي يزور الجمهورية الاسلامية الايرانية حاليا. ورحّب المسؤول الايراني بالوفد الباكستاني لزيارته ايران الاسلامية، معتبرا هذا البلد الوطن الثاني للوفد الضيف.

ولفت الى العلاقات العريقة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وباكستان والقواسم المشتركة بين البلدين، وقال: ان هذه العلاقات تعتبر العمق الاستراتيجي لباكستان وايران في الوقت ذاته، مما يبعث على فرح الأصدقاء وحزن الأعداء، الذين يتربصون للإيقاع بين الشعبين الايراني والباكستاني وحكومتيهما وزرع الخلافات بينهما.

وتطرق الى العمل الارهابي الذي شهدته مدينة راسك قبل عدة ايام واستشهد خلالها ١١ من قوات الشرطة، وقال: لقد استلمنا بعد هذا الحادث رسائل من السفير والمسؤولين الباكستانيين الذين أعلنوا مواساتهم وأعربوا عن أسفهم لهذا الحادث، ما يظهر قوة العلاقات العريقة الودية بين الشعبين الايراني والباكستاني، ونأمل بعدم تكرار مثل هذه الحوادث التي لايمكن التعويض عنها. وأضاف قائلا: لايمكن أن نتحمل استخدام الارهابيين الاراضي الباكستانية لتدريبهم فيها ويعملوا على زعزعة أمن الاخرين، ونأمل بأن نسمع في الزيارة المقبلة أنباء عن القاء القبض على الارهابيين او انزال العقاب العادل بحقهم. وتطرق الى ضبط ٥٠٠ طن من المخدرات منذ بداية العام الايراني الحالي (بدأ في ٢١ مارس الماضي)، كان أكثر من ٧٠٪ من هذه المواد قد تم ضبطها في الحدود المشتركة مع باكستان، معلنا استعداد ايران للتعاون مع البلد الشقيق والجار باكستان لمكافحة عصابات تهريب المخدرات.

بدوره اعرب الضيف الباكستاني عن شكره لحسن الضيافة التي لقيها في الجمهورية الاسلامية الايرانية ولقائه المسؤول الايراني، وأبلغ تحيات الشعب الباكستاني وقوات مكافحة المخدرات في بلاده الى الشعب الايراني والمسؤولين الايرانيين. وشدد على أن الأشرار يحاولون دائما نسف العلاقات الاخوية بين طهران واسلام آباد، داعيا الى تظافر الجهود المشتركة لعدم السماح لهؤلاء بايجاد شرخ في العلاقات الودية بين الشعبين وقواتهما المسلحة.

وقدم الضيف الباكستاني تعازيه الى المسؤول الايراني بمناسبة استشهاد ١١ من قوات الشرطة في مدينة راسك، معتبرا المخدرات والأشرار الارهابيين وجهين لعملة واحدة.